

مستقبل غامض يحيط بالكمبيوترات الشخصية

الأجهزة اللوحية تحاول إزاحتها عن العرش



تنطوي التنبؤات التي تقول إن الكمبيوتر الشخصي قد انقرض على قدر كبير من المبالغة، فالمرونة، والابتكار وتخزين المستخدمين كلها يجب الحفاظ عليها لفترة زمنية طويلة. وهناك علامات تدل على ما هو عكس ذلك موجودة في كل مكان، ألم تقع عينك على هذه العلامات؟ أعلنت شركة هيويت-باكارد، أكبر شركة تصنيع كمبيوتر في العالم، مؤخراً، تطعمها إلى الخروج من تجارة أجهزة الحاسب الشخصي الخاصة بالمستهلكين. وتعتقد شركة إتش بي أن حظوظها تكمن في عمل تجاري مماثل لشركة آي بي إم يركز على دعم المشاريع الكبرى بدلاً من محاولة الافادة من هوامش ضئيلة للغاية من كمبيوتر بافيلون الشخصي.



اعداد: نيراس الخالدي

ومؤخراً أيضاً، أعلن مارك دين، كبير المسؤولين التكنولوجيين في شركة آي بي إم للشرق الأوسط وإفريقيا وهو أحد المهندسين الذين عملوا على أول كمبيوتر شخصي تطلقه شركة آي إم، وهو جهاز ٥٠١٥، عن نهاية الكمبيوتر التقليدي. فقد قال دين إن الكمبيوتر التقليدي الذي يحتوي على لوحة مفاتيح وماوس في طريقه لأن يلحق بأنابيب الهواء والآلة الكاتبة وسجلات الفينيل وغيرها من التقنيات المنقرضة أو التي عفا عليها الزمن. ويقول المدير التنفيذي لشركة آي بي إم إنه يستخدم في الوقت الحالي جهازاً لوحياً ليكون هو جهاز الكمبيوتر الأساسي الخاص به.

وقد خفضت شركة IDC العالمية المتخصصة في أبحاث السوق توقعاتها لنمو أجهزة الكمبيوتر الشخصي لسنة ٢٠١١ بمقدار ٣٪ تقريبا من ٧.١ ٪ إلى ٢.٤٪ (وشركة IDC وشركة بي سي وورد مملوكتان لمجموعة البيانات العالمية).

وإذا شئنا الوضوح فإن الكمبيوتر الشخصي في طريقه للانقراض، صحيح، حسناً، لا. أولاً وقبل كل شيء، فعلى الرغم من تراجع نمو أجهزة الكمبيوتر الشخصي هذا العام، إلا أن شركة IDC تتنبأ أيضاً بأن مبيعات الكمبيوتر الشخصي سوف تعاود النهوض وتنتعش عام ٢٠١٢ مدفوعة بمبيعات الكمبيوتر المحمول، ومن المتوقع أن ينحاز المشترون إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصي العام المقبل بفضل الأجهزة ذات التصميمات الأكثر رقة. والأطول من حيث عمر البطارية،

والإنترنت عن مطعم لقضاء الحفل الرسمي المقبل. وحتى المحررين البسطاء يعدون أفضل في استخدام الكمبيوتر الشخصي، كما اكتشف طوني برانلي المحرر في مجلة PC World مؤخراً خلال المرح بالأي باد لمدة شهر كامل.

الكمبيوتر الشخصي يتميز بالرونة

إذا لم يكن لديك جهاز ماك، فيمكنك أن تكييف جهاز الكمبيوتر الشخصي الخاص بك على وضعك بسهولة نسبية. هل تحتاج إلى المزيد من الرامات؟ كل ما عليك هو أن تفتح الكمبيوتر الشخصي وتوصيل بطاقة ذاكرة RAM إضافية، هل ترغب في مقيضة القرص الصلب HDD سعة ٣٢٠ غيغا بايت الخاص بك مقابل القرص الصلب SSD سعة ٥١٢ غيغا بايت؟ لا توجد أية مشكلة. هل تعب من الويندوز وترغب في تجربة الأيونتو؟ هي مسألة تحميل فقط. أما الأجهزة اللوحية فإنها لا تقترب حتى من هذه المرونة، فربما تكون قادراً على عمل جيبيلريك للأي باد للحصول على برامج غير مرخصة لتشغيلها عليه، ولكن ذلك أكثر تعقيداً بكثير من إدراج قرص ثبدي دراياف ذاتي الإقلاع. كما أن الأجهزة اللوحية مصممة لكي يتم استبدالها بعد عام لأن البرمجيات تتغير وتتبدل بشكل سريع، في حين أن أجهزة الكمبيوتر الشخصي يمكن أن تتغير تبعاً لتغير احتياجاتك كما يمكن صيانتها والحفاظ عليها لمدة لا تقل عن ٣-٥ سنوات.

أجهزة قديمة حديثة

بالتأكيد، فالنظرة المبدئية والشعور الأول بالكمبيوتر الشخصي لم يغير ذلك على مر السنين، فالمجموعة الأساسية من المكونات تشمل شاشة ولوحة مفاتيح ووحدة معالجة مركزية، وهذه المكونات لا تزال تتغير سواء كنت تبحث عن كمبيوتر شخصي مكتبي أو كمبيوتر محمول من الطراز الصدفي. ولكن ضع في الاعتبار: السيارة المعيارية كانت لا يعني أن تكنولوجيا صناعة السيارات تتف مكانها بلا تقدم.

وتعد أجهزة الكمبيوتر الشخصية ذات الشاشات المتكاملة التي تعمل بتقنية اللمس مثل جهاز Acer Aspire Z٥٦١٠ من الأجهزة المتطورة، حيث أصبح التحكم في الصوت أفضل، وربما يفتح جهاز Kinect لنظام التشغيل Windows SDK علماً جديداً من التفاعل بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر الشخصي. ومن يدري؟ فالشاشات العملاقة للكمبيوتر الشخصي، والتي يصل حجمها إلى حجم الحائط والتي تنبأ بها نجوم التكنولوجيا وكتاب الخيال العلمي، ربما تصبح جزءاً عادياً في منزل معظم الأشخاص قبل مرور عقد من الزمان.

تخزين الأشياء الخاصة بك

هذا هو الوقت المناسب، فالأجهزة اللوحية تحتوي على إمكانات متواضعة



في التخزين مقارنة بالكمبيوتر الشخصي، في حين أن الأقراص سعة ٥٠٠ غيغا بايت أصبحت عادية كما أن من السهل الحصول عليها. ولكن ماذا تقول عن "السحابة"؟ سوف نقوم بتخزين كل هذه الأشياء عبر الإنترنت، ربما، ولكن مستقبل السحابة مفتوح في الوقت الحالي للمناقشة والجدل. حيث ترغب شركة أمازون وجوجل منك أن تستخدم السحابة وكأنها قرص صلب يمكن الوصول إليه من أي مكان تكون لديك فيه وصلة إنترنت.

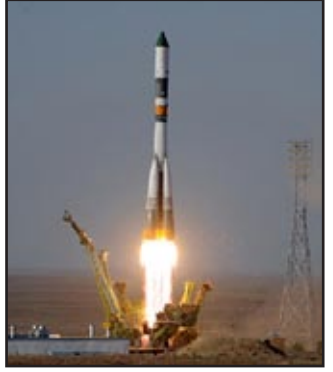
وفي غضون ذلك، فإن السحابة من إنتاج أبلي، مصمم لمزامنة الأشياء الخاصة بك عبر الأجهزة الخاصة بك كافة، فإذا نجحت رؤية أبلي، فسوف تظل في حاجة إلى جهاز يحتوي على مساحة كبيرة للتخزين في منزل كمستودع للأشياء المخزنة عبر الإنترنت مثل أرقام الهاتف القديمة. وربما تملأ الأجهزة اللوحية هذه الفاتورة في يوم من الأيام، ولكن بالنسبة للوقت الحاضر، فإن أجهزة الكمبيوتر الشخصي لا تزال تمثل المكان الأفضل لحفظ ملفاتك.

وتعد الأجهزة اللوحية أداة رائعة للاستخدام على الطريق، ولا نبالغ في التعليق إذا قلنا أننا نعيش في عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي، عصر الكمبيوتر الشخصي بس كما تطلق عليها مايكروسوفت، ولكن الكمبيوتر الشخصي يحتوي على الكثير من الحياة المنروكة فيه والأجهزة اللوحية لا تعد بديلاً مناسباً لجهاز Lenovo X٢٢٠ الخاص بي.

غاليليو: عين أوروبا الجديدة على الأرض

ميونيخ: ١ ش.١

نظام غاليليو التكنولوجي المتقدم لتحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية هو أحد أهم أكبر المشاريع الأوروبية التي تبنتها أوروبا بعد الوحدة، إذ تبلغ النفقات الأولية اللازمة لتشغيله ٤,٨ مليار يورو، وارتفعت مؤخراً بإضافة ١,٤ مليار يورو زيادة للمبلغ المقرر. وتنتظر أوروبا أن تدخل عصراً جديداً من عصور تكنولوجيا الفضاء مع دخول هذا النظام الجديد حيز التنفيذ بإطلاق أول قمرين من أقمار النظام، انطلاقاً من صاروخ سويوز في تمام الساعة ١٢,٣٤ يوم ٢٠ أكتوبر من القاعدة التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية في فرنسا. كما تطمح أوروبا بعد إكمال مشروعها العملاق المتمثل في إرسال ٣٠ قمراً إلى الفضاء، بالتخلص النهائي من التبعية المطلقة لنظام بي جي إس الأمريكي الذي مازالت أوروبا تتبعه في طرق ملاحقتها سواء في البر أو البحر أو الجو. من المعروف أن هذا النظام الأمريكي بي جي إس كان قد بدأ كنظام عسكري سري مخصص لتوجيه الصواريخ العابرة للقارات، لكنه تحول إلى الخدمة المدنية في عصر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. ومنذ ذلك الحين تحقق الشركات الأمريكية أرباحاً عالية من بيع معدات الاتصال التي تستخدم النظام، ومن أهمها التي تنتشر في أوروبا وأمريكا على نطاق واسع والمستخدمة



في السيارات لإرشادها على الطرق، إضافة إلى الهواتف النقالة التي تستطيع تحديد موقع حاملها من الفضاء. ستعمل أقمار النظام الأوروبي الثلاثين على مدار يعلو عن الأرض ٢٣,٦٠٠ كيلو متراً في ثلاثة مدارات مختلفة مما يتيح تغطية الكرة الأرضية من كل جوانبها. ورغم أن الكثير من الجدل والنقاش صاحب المشروع في بدايته نظراً للكلفة العالية والتي تبلغ المليارات، فإن المشروع كان قد تأجل عن الوقت المحدد لإطلاقه في عام ٢٠٠٨ إلى الآن. من المقرر أن يعمل النظام بكامل طاقته بحلول عام ٢٠٢٠ بعد وصول كل الأقمار إلى المدارات المقررة لها، حيث ستظل ثلاثة أقمار في وضع الاحتياط للقيام بالعمل فور تعطل أي من الأقمار العاملة، في وقت تقول فيه المفوضية الأوروبية إن مصاريف الصيانة ستبلغ ٨٠٠ مليون يورو سنوياً بعد اكتمال النظام. ومن المقرر إطلاق ١٨ قمراً صناعياً من أقمار النظام بحلول عام ٢٠١٤ لضمان جودة الخدمة. ويؤكد العلماء الألمان أهمية هذا المشروع العملاق الذي يضمن لأوروبا البقاء بعيداً عن العين الأمريكية، إضافة إلى دقة النظام التي ستكون فائقة الجودة. إذ من المؤكد استخدامه بشكل واسع في النواحي المدنية الإنسانية مثل هبوط الطائرات اتوماتيكياً، وفي الملاحة الجوية بمختلف أشكالها والملاحة البحرية وفي قيادة السيارات والتخلص من النفايات والأنفاق وإسعاف المرضى وتحديد أماكن وجود أصحاب الهواتف الجوال.

ستيف جوبز: كنت على استعداد لخوض حرب نووية مع غوغل

في كتاب جديد يتناول تفاصيل مهمة في سيرة حياته



نيويورك / رويترز



من المتوقع أن يحقق كتاب يكشف العديد من التفاصيل الجديدة في مسيرة حياة "ستيف جوبز" مكاسب مذهلة على الصعيد العالمي، فقد قررت دار النشر الأمريكية "سايمن أند شوستر" طرح الكتاب بالنسخة الإنجليزية مؤخراً في الأسواق الأمريكية. ويقدم الكتاب الجديد للمؤلف الأمريكي "والتر إيزاكسون" رئيس تحرير مجلة "تايم" السابق والمدير العام الأسبق لمحنة "سي إن إن" معلومات مثيرة، ويفجر تفاصيل هامة، منها على سبيل المثال أنه ذكر على لسان الراحل ستيف جوبز،



التقط الصور بلا تركيز ودع الباقي لكاميرا ليترو

ألف صورة ضمن صورة واحدة هو الدعم الذي تقدمه كاميرا ليترو التي كشف عنها الأسبوع الماضي، وهي تقدم قدرات مذهلة وتقنية جديدة تحدث ثورة في عالم التصوير، إذ أنها تتيح لك التركيز على أي موضع في الصورة بعد التقاطها لتقوم بإظهار أبق التفاصيل حيث تريد لها أنت أن تظهر أي لن تحتاج لضبط الكاميرا للتركيز على الهدف قبل التقاط الصورة وفقاً لبيان صحفي أطلع عليه أريبيان برنس.

تتيح الكاميرا التفاعل مع الصورة على أي جهاز لتعديل أي موضع فيها دون الحاجة لأي برنامج حيث يتضمن ملف الصورة المزايا التفاعلية. بعد أن أشارت الشركة اهتماماً كبيراً بإعلانها

"فيسبوك" يواجه غرامة مالية لاحتفاظه بمعلومات شخصية

يمكن أن تُفرض غرامة مالية تصل إلى ١٠٠ ألف يورو على فيسبوك بعدما اكتشف طالب نمساوي يدرس القانون أن لدى موقع التواصل الاجتماعي ١٢٠٠ صفحة من المعلومات الشخصية عنه.

وقرر ماكس شريمز (٢٤ عاماً) أن يطلب من فيسبوك نسخة من المعلومات التي يحتفظ بها الموقع عنه في حزيران/يونيو بعدما حضر ندوة تحدث فيها مسؤول في فيسبوك في جامعة سانتا كلا بولاية كاليفورنيا، حيث كان يقيم الطالب النمساوي في إطار برنامج للتبادل الثقافي. وضمم شريمز عندما تسلم قرصاً مدمجاً من كاليفورنيا بحوي رسائل ومعلومات، قال إنه محاها في السنوات الثلاث من مشاركته في الموقع. وقرر الطالب شريمز بعد تسلمه المعلومات أن يعد ٢٢ شكوى منفصلة، قدمها إلى المفوضية الأيرلندية لحماية المعلومات، التي ستجري خلال الأيام المقبلة أول عملية تدقيق ومراجعة لنشاط فيسبوك، وتوجه شريمز إلى الأخرى.